



الآيات القرآنية التي تشير لعودة عيسى عليه الصلاة والسلام

- يقول عز وجل (وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ) (آل عمران 3: 46).
– كلمة (كهلا) هنا تقتضي عودة عيسى لأنه قد رفع على عمر ثلاثة وثلاثين عام وليس هذا سن الكهولة.
- يقول عز وجل (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ نَبِيٍّ مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) (آل عمران 3: 055)
– (متوافيك) – الوفاة ليس هي الموت – الوفاء تعني قبض النفس ولا تعني قبض الروح وهي تتم عند النوم كما تتم عند الموت.
– ورافعك تدل على الرفع وليس الموت، وهو عز وجل بين أن (كل نفس ذائقة الموت) – وهذا يقتضي رجوعه فموته حتى يتحقق وعده عز وجل بأن كل نفس ذائقة الموت.
- يقول عز وجل (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا) (النساء 4: 157).
– وما قتلوه وما صلبوه – تنفي أنه مات عليه الصلاة والسلام.
- يقول عز وجل (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا). (النساء 4: 158)
– بل رفعة – تؤكد الرفع وليس الموت.
- يقول عز وجل (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا). (النساء 159: 004)
– قبل موته – هنا يرتبط بيوم القيامة وإرتباطه أنه سيكون شهيدا على أحداث يوم القيامة وهذا يدل على أنه لا بد من عودته في آخر الزمان كي يشهد على أحداثها
- يقول عز وجل (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنُّورَٰةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي



فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَذْنِي وَتَبْرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِأَذْنِي وَإِذْ تُخْرَجُ الْمَوْتَى بِأَذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جَنَّتْهُمْ بِالْبَيْتَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (المائدة 5: 110).

– وكهلا – قدمنا أنها تقتضي عودته فهو رفع بسن ثلاث وثلاثين.

• يقول عز وجل (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) (مريم 19: 033).

– ويوم أموت – تقتضي الموت وبما أن الآيات تتكلم عن رفعه فهذا يقتضي عودته ثم بعدها موته.

• يقول عز وجل (وَأَنَّهُ لَعَلَّمَ لِسَاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ). (الزخرف 043: 061)

– (لعلم الساعة) يقتضي عودته ليكون علامة على إقتراب الساعة فهو أمانة من أمارات الساعة.